**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الحادية عشرة بعد المائة في موضوع (الباعث) وهي بعنوان :**

**\*** **الاستقامة على الدين: البواعث والفوائد :**

 **إن الاستقامة كلمة تدل على الاعتدال وعدم الاعوجاج، ولذا ذُكر**

**في تعريفها أن: "استقام الشيء: اعتدل واستوى، يقال استقام فلان:**

**سار على النهج القويم، وفي الكتاب المجيد: {إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ} أي: ثبتوا على التوحيد والشهادة"، و"قال بعض العلماء: إن القول الجامع للأقوال التي فسرت فيها الاستقامة أن الاستقامة: هي المتابعة للطريقة المحمدية، مع التخلق بالأخلاق المرضية، لا سيراً مع الهوى والابتداع، فإن السير مع الهوى يعمي عين القلب، فلا يميز بين السُّنة والبدعة، ولا يفرق بين الخير والشر، بل ينكس القلب ويعكسه، فيرى البدعة سنة، والسُّنة بدعة، والضلالة هداية، والهداية ضلالة؛ قال الله – تبارك وتعالى -: {فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}".**

**وقد أمر الله – تبارك وتعالى – عباده بالاستقامة في كتابه الكريم، وحث النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – على الاستقامة في أكثر من موضع في القرآن الكريم، ومن تلك الآيات التي تحث على الاستقامة، وتأمر بها، وتدل عليها:**

**1. أمر الله – عز وجل – أن يطلب العبد في كل صلاة من الله الهداية إلى الصراط المستقيم فقال: {اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ}.**

**2. قوله – تبارك وتعالى -: {فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلاَ تَطْغَوْاْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ}.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**